[26] شاهدت قطعة منه في أصفهان أيضا (1) إذن فالمقصود بقول الحر " فارس ": فارس شيراز، ويدل على سفر الحر إلى شيراز أيضا. وأضاف في " الرياض ": ومن مؤلفاته: " رسالة في معنى الناصب نسبها إليه سبطه الشيخ علي الكركي في رسالة " رفع البدعة في حل المتعة " ويروي عنها الرواية. وعن نسخ " كتاب السرائر " قال: وقد رأيت من " كتاب السرائر " نسخا كثيرة: من أحسن ما رأيته: ما وجدته في كتب المرحوم آميرزا فخر المشهدي، وهو نسخة عتيقة، صحيحة جدا، قريبة العهد بزمان المصنف بل كتبت في زمانه. وتاريخ تأليف " السرائر " على ما يظهر من كتاب الصلح منه: سنة سبع وثمانين وخمسمائة. ورأيت في خزانة الشيخ صفي في أردبيل (في مقبرة الشيخ السيد صفي الدين الموسوي الأردبيلي جد سلسلة الملوك الصفويين) قطعة أخرى من هذا الكتاب كتبت أيضا في زمن المصنف وقرئ على السيد فخار بن معد الموسوي تلميذ المصنف، وعليه أيضا بلاغات. وإجازة يخط يوسف بن علوان، في جمادي الآخرة سنة ثمان وعشرين وستمائة، للشيخ محمد بن الزنجي، يرويه عن علي بن يحيى الخياط، عن مصنفه. ورأيت أيضا نسخة عتيقة منه في بلدة " أشرف " من بلاد " مازندران " (2). وكان يبدو لي أن " الحاوي " وهو لفظ مذكر كيف يكون وصفا للفظ " السرائر " وهو مؤنث، وأقدر أن هذا الكتاب من الكتب التي يجب ذكر لفظ الكتاب في أول اسمه فيكون " الحاوي " وصفا للكتاب: كتاب السرائر،

---

(1) هامش رياض العلماء 5: 33. (2) رياض العلماء 5: 33.